الأمم المتحدة

A/75/229

الجمعية العامة

Distr.: General
24 July 2020
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025)

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام طيه تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المقدم وفقا لقرار الجمعية العامة 293/70.

* A/75/150.

180920 140920 20-09979 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

موجز

يقدّم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 293/70، الذي طُلب فيه إلى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن يقدم إلى الجمعية العامة، عن طريق الأمين العام، تقريرا دوريا عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016–2025).

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2025-2016) للفترة من حزيران/يونيه 2019 إلى حزيران/يونيه 2020. ويتضمن التقرير وصفا للأنشطة والتدخلات الجارية والمنجزة والجديدة، فضلا عن المراحل البارزة التي تم التوصل إليها والنتائج التي تحققت حتى الآن. ويشهد التقرير على الجهود التعاونية التي بذلها المجتمع الدولي لتعبئة الموارد المالية وغير المالية على كل من الصعيد الإقليمي والمتعدد الأطراف والثنائي من أجل النجاح في تنفيذ العقد الثالث.

ألف - حالة التنمية الصناعية في أفريقيا

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان النمو الاقتصادي في أفريقيا متفاوتا. وفي عام 2019، سجَّل الاقتصاد نموا مطردا، حيث زاد حجمه بنسبة 2,9 في المائة مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 3 في المائة. وسُجِّلت مكاسب هامة في مؤشرات الحد من الفقر والصحة. وتم تبني التكنولوجيا والابتكار بشكل متزايد في جميع أنحاء القارة. كما أُحرز تقدم في مجال التكامل الاقتصادي، مع تدشين المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تموز/يوليه 2019، التي من المتوقع أن تحقق فوائد كبيرة لأفريقيا، بما في ذلك زيادة التجارة في السلع الصناعية بنسبة 53 في المائة وتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2040. وعلاوة على ذلك، حظيت أفريقيا ببعض أعلى العائدات العالمية من الاستثمار الأجنبي المباشر. وللمرة الأولى منذ عقد من الزمن، شكل الاستثمار أكثر من نصف النمو في القارة، حيث بلغ الاستهلاك الخاص أقل من الثلث.

3 - وفي بداية عام 2020، ظلَّ النمو الاقتصادي في أفريقيا على المسار الصحيح لمواصلة الارتفاع. ومع ذلك، وبسبب أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، تبدو التوقعات الاقتصادية للقارة لعام 2020 وما بعده قاتمة، كما هو الحال مع بقية العالم. ولقد حذر البنك الدولي من أن جائحة كوفيد-19 سيكون لها تأثير اقتصادي واجتماعي شديد على أفريقيا، ومن أن هذه الجائحة، وفقا لتوقعات النمو الاقتصادي المنقحة لعام 2020 التي تبلغ ناقص 5,1 في المائة، ستتسبب في أول ركود اقتصادي تشهده المنطقة منذ 25 عاما. ووفقاً لمصرف التنمية الأفريقي، يمكن توقع حدوث انكماش أكبر في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,4 في المائة، بانخفاض قدره 7,3 نقاط مئوية مقارنة بالنمو المتوقع قبل تفشي كوفيد-19 وذلك في عام 2020.

4 - وفيما يتعلق بالصناعة التحويلية، كان للتراجع في الناتج العالمي للصناعة التحويلية عام 2019 بسبب ضعف الطلب الخارجي، واتساع التداعيات العالمية للتوترات التجارية بين الاقتصادات المهيمنة وما نتج عن ذلك من انعدام اليقين بشأن الاستثمار تأثيرٌ على ناتج الصناعات التحويلية في أفريقيا. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، انخفض معدل نمو القيمة المضافة للصناعة التحويلية، الذي كان ثابتاً منذ عام 2016، من 2,7 في المائة في عام 2018 إلى 1,3 في المائة في عام 2019. ومع ذلك، استمرت حصة القيمة المضافة للصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في النمو، حيث زادت من 10,6 في المائة في عام 2018 إلى 11,3 في المائة في عام 2019 وبلغت 190 بليون دولار بدولارات الولايات المتحدة الحالية، أي خمسة أضعاف المستوى في عام 1986. وفي الربع الأخير من عام 2019، بلغ معدل النمو في القارة 1 في المائة، وفي الربع الأول من عام 2020، سجَّل ناتج الصناعة التحويلية لأفريقيا زيادة طفيفة بنسبة 0,2 في المائة.

باء - التطورات الجديدة في قطاع الصناعة في أفريقيا والاقتصاد العالمي

1 - جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

5 - على الصعيد العالمي، تسبَّبت جائحة كوفيد-19 في حدوث أشد ركود اقتصادي عالمي منذ عقود، وكان لها أثر مدمِّر على الاقتصاد العالمي. ووفقاً للبنك الدولي، فإن التوقعات الأساسية تشير إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 5,2 في المائة في عام 2020، مما يجعله أشد ركود اقتصادي عالمي منذ الحرب العالمية الثانية. وأسفرت حالات تعطل سلاسل الإمداد التي عرقلت الصناعة التحويلية العالمية، والتي تفاقمت بسبب انخفاض أسعار السلع الأساسية، عن تراجع إنتاج الصناعات التحويلية بمقدار 50 مليار دولار منذ شهر شباط/فبراير 2020. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن الاقتصاد العالمي يمكن أن يخسر ما بين 5 ملايين و 25 مليون وظيفة وأن يشهد خسائر في الدخل المتأتي من العمل تتراوح بين 860 بليون دولار و 3,4 تريليون دولار.

6 - ولقد تأكد أن جائحة كوفيد-19 انتشرت في أفريقيا في 14 شباط/فبراير 2020، مع تأكيد أول حالة إصابة في مصر وأول حالة وفاة في نيجيريا. وفي مقابل الزيادة الحادة في حالات كوفيد-19 في أنحاء كثيرة من العالم، حيث سُجِّل أكثر من 10 ملايين حالة على نطاق العالم في النصف الأول من عام 2020، لم تُسجِّل أفريقيا سوى حوالي 000 300 حالة مؤكدة و 000 6 حالة وفاة مرتبطة بمرض فيروس كوفيد-19 بحلول نهاية حزيران/يونيه 2020. وفيما يتعلق بالحالات المؤكدة والوفيات بالنسبة للفرد، يبدو أن أفريقيا كانت أقل تأثرا من القارات الأخرى. وتتباين تقديرات الأثر الاقتصادي الذي يخلفه كوفيد-19 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولكنها تبلغ 100 بليون دولار على الأقل. ونتيجة لهذه الجائحة، يتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش اقتصاد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 1,6 في المائة في عام 2020، وهو أسوأ أداء له على الإطلاق. ووفقا للبنك الدولي، ستكلف الجائحة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خسائر في الإنتاج تتراوح بين 37 بليون و 79 بليون دولار في عام 2020 بسبب تدني الطلب، وانخفاض أسعار السلع الأساسية، وتراجع الإنتاج، ونقص الإمدادات والاستثمار والعمالة.

7 - وكانت استجابة أفريقيا للجائحة سريعة على جميع المستويات. فعلى صعيد القارة، أقرَّ الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية القارية الأفريقية المشتركة لمواجهة تفشي كوفيد-19 في شباط/فبراير 2020، والتي وفرت منبرا للصحة العامة لضمان الجهود التكميلية التي تبذلها الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية. كما أنشأت المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها صندوق الاتحاد الأفريقي لمواجهة كوفيد-19، بالتعاون مع مبادرة أنصار أفريقيا المشتركة بين القطاعين العام والخاص، لجمع مبلغ أولي قدره 150 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الفورية ومبلغ يصل إلى 400 مليون دولار لدعم استجابة صحية مستدامة وتقديم المساعدة الاجتماعية والاقتصادية لأضعف فئات السكان. وعلى الصعيد الوطني، فرضت معظم البلدان الأفريقية إجراءات الحجر الصحي، وتدابير الإغلاق، وإغلاق الحدود. كما بدأ العمل بتدابير مالية ونقدية تصحيحية، واستخدمت التكنولوجيات الرقمية، مثل الصيرفة المتنقلة، لتحويل الأموال النقدية إلى الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً. وعملت الجماعات الاقتصادية الإقليمية أيضاً بصورة استباقية، حيث كشفت النقاب عن المبادرات التي اتُخذت داخل المناطق الإقليمية لكل منها. كما أقامت الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني شراكات لمكافحة هذا المرض.

2 - منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

8 - أطلقت المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تموز/يوليه 2019. وأعقب ذلك إنشاء أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي يتمثل دورها في تيسير إدارة أعمال منطقة التجارة الحرة بكفاءة. وفي أكتوبر 2019، أطلق الاتحاد الأفريقي رسميا، بالشراكة مع مبادرة أنصار أفريقيا، إطار استثمار تريليون دولار لتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشكل كامل من خلال الاستثمار الذي يقوده القطاع الخاص في مختلف القطاعات في القارة بحلول عام 2030. والهدف من هذا الإطار، الذي حظي بتأييد تام من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في شباط/فبراير 2020، هو إنشاء آلية تمويل مختلط يقودها القطاع الخاص للهياكل الأساسية والاستثمارات في المشاريع الاستراتيجية في القارة من خلال مؤسسات التمويل الإنمائي والمصارف ومؤسسات الائتمان، وكذلك من خلال الصناديق السيادية والصناديق الخاصة. وستكون هذه الخطوة الرئيسية مدعومة بآليات للرصد والحوافز لضمان أن تكون المشاريع أفضل ترتيبا على سلم الأولويات، وممولة تمويلا كافيا، وأن يتم نشرها على نحو أسرع.

3 - مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي بشأن التصنيع والتنويع الاقتصادي في أفريقيا

9 - دعا مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، في دورته العادية الثالثة والثلاثين المعقودة في أديس أبابا في شباط/فبراير 2020، مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومبادرة أنصار أفريقيا إلى تنظيم مؤتمر قمة بشأن التصنيع والتنويع الاقتصادي في أفريقيا. وبدأت الأعمال التحضيرية لتنظيم مؤتمر القمة في شباط/فبراير 2020. ومن المتوقع أن يكون مؤتمر القمة بمثابة منبر لمناقشة الإجراءات الملموسة لتعزيز التنمية الصناعية في أفريقيا في القرن الحادي والعشرين، ومن ثم المساهمة في عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة من أجل تسريع الحلول المستدامة لأكبر التحديات في العالم. ومن المتوخى أيضا أن تتخذ قرارات رئيسية في مؤتمر القمة على الصعيدين الإقليمي والقاري للتعجيل بالتنمية الصناعية في أفريقيا من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ومن المقرر أن يعقد مؤتمر القمة في نيامي خلال أسبوع التصنيع في أفريقيا في الفترة من 16 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات الرئيسية للعقد الثالث

ألف - الأعمال التجارية الزراعية والتنمية الريفية

10 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت اليونيدو عدة برامج ومشاريع لتعزيز الأعمال التجارية الزراعية والصناعة الزراعية. وفي السودان، قدم مشروع ممول من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي الدعم لتطوير سلاسل القيمة للسمسم وزراعات البستنة والأعلاف والفول السوداني. وحتى أيار/مايو 2020، تم تدريب 467 1 من صغار المزارعين وضمان حصولهم على القروض من المؤسسات المالية، مما أدى إلى توفير 117 1 فرصة عمل موسمية. وفي أوغندا، تساعد اليونيدو على الحد من التأثر بتغير المناخ في سلسلة قيمة الموز عن طريق تعزيز أساليب الزراعة المستدامة، وتحديث المرافق وتدريب الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة على الوفاء بمعايير الجودة المحلية والمتعلقة بالتصدير. ونتيجة لذلك، تضاعف إنتاج العصير والنبيذ أربع مرات، ودخل 500 2 مزارع جديد من صغار المزارعين إلى سلسلة القيمة، ومن المتوقع أن يزيد متوسط دخل المزارعين بنسبة 20 في المائة.

11 - وبدأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشروعا لتطوير سلاسل القيمة في ميدان مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية بقيمة 40 مليون يورو، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، في جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وسان تومي وبرينسيبي والسنغال والكاميرون وكوت ديفوار ونيجيريا. وفي موزامبيق، زاد مشروع لتطوير سلسلة القيمة للكاسافا بقيمة مليون يورو بتمويل من الاتحاد الأوروبي من توافر مدخلات من الكاسافا الجيدة وإمكانية الحصول عليها، ودعم إنشاء 4 مؤسسات للتجهيز و 20 صناعة منزلية تقودها نساء. وفي العديد من البلدان الأفريقية، بدأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنفيذ مبادرة الاستثمار في الزراعة، التي تستفيد من الاستثمار الخاص في نظم الأغذية الزراعية عن طريق تعزيز السياسات التمكينية والظروف التنظيمية المؤاتية. وفي إثيوبيا، اشتركت الفاو مع مؤسسة رابوبنك لتيسير حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على التمويل في سلسلة قيمة القمح، مما ساعد على تمكين ست منظمات للمنتجين، وأدى إلى تصميم حلول خاصة للنواتج الزراعية وتمويل المدخلات.

12 - وواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقديم الدعم إلى عدة بلدان في مجال تطوير سلاسل القيمة المختلفة. وفي أوغندا، سيستفيد 000 32 شخص في سلسلة قيمة الزيوت النباتية، من بينهم 060 9 امرأة، استفادة مباشرة من الدعم الذي سيقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وفي ليبريا، أقام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية شراكة مع البنك الدولي لدعم مشروع التحول الزراعي لصغار المزارعين وتنشيط الأعمال الزراعية، الذي استفاد منه نحو 000 38 من صغار المزارعين. وفي كوت ديفوار، يجري تقديم المساعدة في سلاسل القيمة للمانجو والأرز، ويجري حالياً وضع خطط لإنشاء 10 مطاحن حديثة صغيرة للأرز. ومن المتوقع أن يحسِّن ذلك بشكل كبير نوعية الأرز المحلي وأن يعزز قدرته التنافسية مقارنة بالواردات. وبالشراكة مع صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط، سيدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا إنشاء وحدة صناعية حديثة لتجهيز المانجو بسعة 000 6 طن سنويا.

13 - وفي السنغال، قدم مشروع سلاسل القيمة الزراعية الذي تنفذه اليونيدو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية تدريبا على سلاسل القيمة الزراعية المستدامة والقادرة على الصمود إلى 187 1 شخصا، 53 في المائة منهم من النساء. وفي المغرب، تعمل اليونيدو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على برنامج مشترك للتنمية الريفية لمساعدة سكان الجبال في سلاسل القيمة للحليب والعسل والأشجار المثمرة على التكيف مع تغير المناخ وزيادة وتنويع إيراداتهم بإمدادهم بمعدات قادرة على تحمل تغير المناخ وتزويدهم بالتدريب على أساليب الإدارة المستدامة.

14 - ودعمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلسلة قيمة الماشية من خلال حملة البلدان الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي. واستخدمت تقنية تعقيم الحشرات والطائرات بدون طيار لمكافحة ذباب تسي تسي في أوغندا وبوركينا فاسو وتشاد وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي. وفي موريشيوس، افتتح مرفق جديد لتقنية تعقيم الحشرات ينتج 15 مليون ذبابة معقمة في الأسبوع للحد من عدد ذباب الفاكهة الغريبة.

باء - بناء القدرات التجارية

15 - واصلت اليونيدو تنفيذ برامج ومشاريع مختلفة تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للصادرات. وفي إطار برنامجها للقدرة التنافسية في غرب أفريقيا، أطلق مشروع ممولّ من الاتحاد الأوروبي بقيمة 6,2 ملايين دولار في غانا في آذار/مارس 2019 لتعزيز جودة المنتجات والقدرة على التصدير في سلاسل القيمة

للكاسافا والمانجو والأناناس ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية. وفي سيراليون، بدأ تنفيذ مشروع بقيمة 5 ملايين دولار مع مركز التجارة الدولية لتعزيز القدرات التقنية وقدرات الموارد البشرية للمؤسسات المعنية بالبنى التحتية الجيدة النوعية. وفي جنوب أفريقيا، بدأ تنفيذ مشروع بقيمة 1,4 مليون دولار بتمويل من أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية بهدف مساعدة الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة في مجال الزيوت النباتية على الامتثال للمعايير الدولية وتيسير وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى الأسواق.

16 - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومركز التجارة الدولية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الآخرين، تقديم الدعم للبلدان الأفريقية في وضع استراتيجيات لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ووضعت استراتيجيات وطنية لـ 15 بلدا، منها تشاد وتوغو وجيبوتي وزامبيا وزمبابوي وسيراليون وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا والنيجر.

17 - وفي آب/أغسطس 2019، وقع مصرف التنمية الأفريقي منحة دعم مؤسسي بقيمة 4,8 ملايين دولار مع الاتحاد الأفريقي لدعم أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في غانا. وستساعد هذه المنحة الأمانة على تيسير تصريف أعمال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بكفاءة، بما في ذلك وضع برامج عمل وميزانيات سنوية وتنفيذ القرارات التي يتخذها الوزراء ورؤساء الدول والحكومات. وستستخدم المنحة أيضاً في مساعدة جميع الدول الأعضاء على التصديق الكامل على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

18 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الأونكتاد تقديم الدعم إلى البلدان الأفريقية لتيسير التجارة، حيث استفاد 27 بلداً من النظام الآلي للبيانات الجمركية في عام 2019. ويوفر هذا النظام معلومات وإحصاءات مباشرة للبلدان المستفيدة، مما يمكنها من كشف الممارسات السيئة في العمليات الجمركية وزيادة الكفاءة. وقُدِّمت المساعدة إلى زامبيا لإجراء دراسة لتقييم أثر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. كما قُدِّمت المساعدة إلى أنغولا وناميبيا في وضع سياساتهما التجارية الوطنية. وفي تموز/يوليه 2019، شارك الأونكتاد مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع وإطلاق الآلية الإلكترونية الإبلاغ عن الحواجز غير الجمركية ورصدها وإزالتها في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

19 - وفي تموز/يوليه 2019، أطلق مركز التجارة الدولية وإدارة التجارة والصناعة في مفوضية الاتحاد الأفريقي مرصد التجارة الأفريقي، الذي يهدف إلى تحويل جمع واستخدام ونشر المعلومات المتعلقة بالتجارة لتسهيل القرارات المتعلقة بالسياسات والأعمال التجارية، وزيادة التجارة بين البلدان الأفريقية، وتحفيز التصنيع والتنويع الاقتصادي وتحقيق أهداف منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ونفذ مركز التجارة الدولية أيضا مشاريع أخرى مختلفة، شملت مبادرة موَّلتها إدارة التنمية الدولية التابعة لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لتيسير التجارة والاستثمار الهنديين لصالح أفريقيا، مما سهل إقامة روابط تجارية واستثمارية بين الهند وخمسة بلدان في شرق أفريقيا. وفي إثيوبيا، افتتحت شركة هندية للمنسوجات رسميا مصنعا جديدا في مجمع ميكيلي الصناعي، مما أدى إلى توفير 000 2 فرصة عمل. وتقيم أربع شركات هندية للتوابل شراكة مع المزارعين الروانديين في زراعة الفلفل الحار الهجين من خلال إدخال ستة أصناف جديدة من الفلفل الحار إلى رواندا.

20 - وواصلت منظمة التجارة العالمية تنفيذ مختلف المشاريع المتصلة بالتجارة لدعم البلدان الأفريقية. ومن خلال الدراسات التشخيصية للتكامل التجاري، تم توفير تدريب لبعض أقل البلدان نموا في أفريقيا على النهج التحليلية التي تُجرى على كل قطاع على حدة لتيسير تحديد الاحتياجات المتصلة بالتجارة في مجال تطوير الهياكل الأساسية والتصنيع. ونتيجة لذلك، زادت شركة التنمية الزراعية في بنن إنتاجها من الأناناس بنسبة 25 في المائة إلى 500 1 صندوق شهريا وتمكنت من توليد صادرات جديدة. وفي بوركينا فاسو، مكّن الدعم الذي تقدمه منظمة التجارة العالمية 679 6 شخصاً (80 في المائة منهم من النساء) من زيادة مداخيلهم بالانضمام إلى سلسلة قيمة المانجو و 217 3 شخصاً (90 في المائة منهم من النساء) بالانضمام إلى سلسلة قيمة الكاجو. وإجمالا، استحدثت 436 1 وظيفة جديدة في القطاعين.

21 - وفي جماعة شرق أفريقيا، واصلت اليونيدو ومركز التجارة الدولية، مع شركاء آخرين في التنمية، تنفيذ برنامج تعزيز سبل الوصول إلى الأسواق لدعم زيادة صادرات منتجات الأعمال الزراعية والبستنة وتعزيز التكامل الإقليمي وسبل الوصول إلى الأسواق الأوروبية. وفي كينيا، أطلقت اليونيدو مشروعا بقيمة 3,7 ملايين يورو لدعم سلاسل القيمة المتعلقة بالفاصوليا الخضراء والبازلاء الثلجية والفلفل الحار والمانجو وثمار الماراكويا والمكاداميا والفول السوداني والأعشاب والتوابل. ودرب مركز التجارة العالمية أكثر من 123 رائدا من "رواد الجودة"، في حين قُدِّمت المساعدة لأكثر من 65 مؤسسة وتعاونية صغيرة ومتوسطة الحجم في قطاعات البن والشاي والبستنة لتحسين سماتها الائتمانية وإمكانية حصولها على التمويل. وقُدِّمت المساعدة إلى ثلاث مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم لمساعدتها على الحصول على قروض تبلغ قيمتها الإجمالية 1,4 مليون دولار.

22 - وتعاونت السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي واليونيدو في وضع برنامج القدرة التنافسية للمؤسسات الإقليمية ومشروع الوصول إلى السوق الذي يموّله الاتحاد الأوروبي والذي يتمثل هدفه في تعزيز القدرة التنافسية لمنتجات البستنة والمنتجات الجلدية والجلود وسلاسل القيمة في مجال تجهيز المنتجات الزراعية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والوصول إلى الأسواق ومن ثم الإسهام في ترسيخ التكامل الاقتصادي الإقليمي.

23 - ووفرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية دورات تدريبية لعدة بلدان أفريقية تتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات حول إدارة طلبات الحصول على البراءات وتجهيزها على المستويين الدولي والوطني، وكذلك حول استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات المتعلقة بتلك المعاهدة. وتلقى أكثر من 130 مشاركاً التدريب في أوغندا وسيشيل وكينيا وموريتانيا وموزامبيق. ونظّمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضاً، بالشراكة أيضا مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، برنامجاً تدريبياً بشأن صياغة البراءات في هراري، شارك فيه 35 مشاركاً من 20 بلداً أفريقياً.

جيم - ريادة الأعمال وتنمية المهارات

24 - نفذت اليونيدو برامج ومشاريع مختلفة لريادة الأعمال. وفي إثيوبيا، أنشئ مركز للتميز في مجال المنسوجات، حيث قدم التدريب لأكثر من 015 1 شخصا، توظفوا منذ ذلك الحين في مصانع الملابس. وفي الصومال، أقامت اليونيدو شراكة مع حكومة إيطاليا لتوفير التدريب للشركات الناشئة في مجال التشييد والطاقة المتجددة وسلاسل القيمة لمصائد الأسماك. وقد وضع ما مجموعه 29 خطة عمل وبدأت المفاوضات لجمع 10 ملايين يورو. وفي المغرب، تدعم اليونيدو حكومة المغرب لتعزيز مكانتها كمركز

إقليمي للنقل البري من خلال إنشـــاء أكاديمية للتدريب. وفي جنوب الســـودان، تعاونت اليونيدو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز ورعاية مهارات مباشرة الأعمال الحرة لدى 065 1 من النساء والشباب.

25 - ونفذت منظمة العمل الدولية 23 مشـروعاً لتطوير سـلاسـل القيمة في 13 بلداً أفريقياً، مع التركيز على ريادة الأعمال. وفي مصـــر، أقامت شـــراكة مع برنامج الأغذية العالمي لتدريب 252 50 امرأة، قُدِّم الدعم إلى 000 13 منهن لبدء مشاريع مدرة للدخل في إطار برنامج "إبدأ وحسِّن مشروعك لمباشرة الأعمال الحرة". وفي جمهورية أفريقيا الوسـطى، تم توفير التدريب في مجال ريادة الأعمال وإنشـاء الأعمال التجارية لفائدة 320 شـابا. وفي مالي، اسـتفاد 250 1 شـابا من دعم المشـاريع في مجال مباشـرة الأعمال الحرة من خلال أدوات التدريب، التي تلقت الوكالات الوطنية المعنية بالعمالة وتشـغيل الشـباب بشـأنها تدريبا قدمته منظمة العمل الدولية.

26 - وفي توغو، اسـتفاد 000 50 شـخص بشـكل مباشـر من مشـروع يُنفِّذه الصـندوق الدولي للتنمية الزراعية لتعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية، واسـتفاد 000 230 شـخص بصـورة غير مباشـرة. ودأب الصـــندوق الدولي للتنمية الزراعية على تنفيذ مشـــاريع مماثلة في الكاميرون، حيث يتوقع إنشـــاء 687 4 مشروعا زراعيا رعويا، وفي مدغشقر، حيث استفاد 000 500 شخص بشكل مباشر، من بينهم 000 150 امرأة. ومن خلال برنامج الكومنولث لسيدات الأعمال (SheTrades)، اضطلع المركز بأنشطة بناء القدرات وإقامة الروابط التجارية لصـالح المؤسـسـات الصـغيرة والمتوسـطة الحجم التي تملكها نسـاء في غانا وكينيا ونيجيريا. وتلقى أكثر من 000 3 من هذه الشـركات تدريبا على المهارات المتصـلة بالتجارة. وأقيمت قنوات أعمال تجارية بقيمة حوالي 90 مليون دولار. وأسفرت الشراكات عن تقديم 15 منظمة لدعم الأعمال التجارية خدمات جديدة، بما في ذلك نشر دليل للأعمال التجارية التي تملكها نساء.

27 - ووضعت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، بالشراكة مع مجموعة إيكوبنك وغيرها من الشركاء التقنيين والماليين، بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، ومصـــرف نيوزيلندا، وبنك الائتمان لإعادة الإعمار (KfW)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، واليونيدو، استجابة لكوفيد-19 لدعم المؤسسات الأفريقية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق تقديم التمويل المباشر ودعم الأسعار؛ وتحسين سبل النفاذ إلى أسواق جديدة؛ وتمكين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم من الحصول على القدرات الحيوية.

28 - وواصـــل برنامج الأمم المتحدة للمســـتوطنات البشـــرية (موئل الأمم المتحدة) تنفيذ برنامج العمالة ومباشـرة الأعمال الحرة في قطاع الأشـغال العامة في الصـومال. وتلقى ما مجموعه 330 شـابا تدريبا في مجال المهارات الشخصية الأساسية والمهارات القابلة للنقل والمهارات الهندسية لاستخدامها في سلاسل القيمة في مجال البناء. وتلقى مائتان من الشـباب تدريبا على ريادة الأعمال ومباشـرة الأعمال التجارية، وبعد ذلك أفادوا جميعا أنهم اكتسبوا مهارات مناسبة لسوق العمل في الصومال.

29 - ومنحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية 13 زمالة دكتوراه للمرشـــحين الأفارقة للدراســـة في جامعات أجنبية و 10 زمالات ماجستير للدراسة في جامعات مصرية وغانية. ونُـــظمت دورتان للدراسات العليا في مجال الحماية من الإشعاعات والسلامة حضرها 35 من المهنيين الأفارقة الشباب. وأُعدَّ عشرون مشروعا إقليميا في إطار اتفاق التعاون الإقليمي للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلم والتكنولوجيا النوويين.

كما ساعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تطوير أدوات للتعلم الإلكتروني بشأن مفاعلات البحوث وتحليل تنشيط النيوترونات، التي يستخدمها الآن أخصائيون من 12 دولة أفريقية عضوا.

دال - السياسات والإحصاءات الصناعية

30 - استمرَّت اليونيدو في تنفيذ عدد من الأنشطة المتعلقة بالمشورة في مجال السياسات والإحصاءات الصناعية. وعلى سبيل المثال، نظمت في جمهورية تنزانيا المتحدة دورات تدريبية في مجال السياسات الصناعية، واستقصاءات وحلقات عمل إحصائية. وساهمت اليونيدو في الدورة الثالثة لبرنامج تدريب صناع السياسات في مجال السياسة الصناعية التي عقدت في جنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر 2019. وركز البرنامج على التحديات التي تواجهها التنمية الصناعية للثورة الصناعية الرابعة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2019، اشتركت اليونيدو مع لجنة تنظيم مؤتمر القمة المعني بالصناعات التحويلية والتصنيع والوكالة الألمانية للتعاون الدولي في عقد مؤتمرين إقليميين رفيعي المستوى بشأن تحديد الفرص واستخدام التكنولوجيات المتقدمة لتعزيز التصنيع في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

31 - وقدم الأونكتاد، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تحليلاً موضوعياً للطبعة التاسعة من التقرير المعنون "الخطوات التالية لمنطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية: تقييم التكامل الإقليمي في أفريقيا". كما قدم الأونكتاد مدخلات بشأن التجارة الإلكترونية وإدماج الرقمنة في أفريقيا. واستعرض التحليل فرص التجارة الإلكترونية وتحدياتها في أفريقيا، بما في ذلك ما يتعلق بالفجوات الرقمية المستمرة ودور الرقمنة في السياسات الصناعية للبلدان الأفريقية. واشترك الأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تنفيذ مشروع لحساب التنمية للأمم المتحدة يهدف إلى تمكين صناع السياسات وأصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والإقليمي من قياس وتحليل سلاسل القيمة وتصميم سياسات الخدمات.

32 - وبالشراكة مع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا ومركز دراسات الاقتصادات الأفريقية، استحدث الأونكتاد مؤشر القدرة الإنتاجية في عام 2019، ووضع أدوات إحصائية لقياس وتحليل أداء تجارة الخدمات. وهذا من شأنه أن يساعد البلدان الأعضاء في الاتحاد على صياغة السياسات العامة. وتلقى ثمانية مسؤولين تجاريين تدريبا على هذه الأدوات عن طريق التعلم الإلكتروني. وفي عام 2020، بدأ تطوير نظام تكنولوجيا المعلومات لتجميع ونشر الإحصاءات المتعلقة بتجارة الخدمات.

33 - ووفَّر صندوق النقد الدولي تنمية القدرات للبلدان الأفريقية من خلال المساعدة التقنية والتدريب والتعلم من الأقران والدورات التدريبية الإلكترونية. وساعد صندوق النقد الدولي البلدان الأفريقية، من خلال مراكزه في جمهورية تنزانيا المتحدة وغابون وغانا وموريشيوس ونيجيريا، على وضع أولويات وطنية وإقليمية للتصنيع وتحسين تعبئة الموارد، والإدارة المالية العامة، وإدارة الديون، والسياسة النقدية، والنظم المالية، والأطر التشريعية، والإحصاءات الاقتصادية الكلية والمالية. وسيساعد ذلك البلدان الأفريقية على وضع سياسات اقتصادية مستدامة وشاملة للجميع، لا سيما في سياق التحديات العالمية مثل جائحة كوفيد-19.

34 - وأجرت الهيئة الثلاثية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا دراسات لتحسين القدرة الإحصائية الصناعية داخل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وغيرها من الجماعات الاقتصادية الإقليمية، وهو أمر ضروري لقياس وفهم وتيرة التنمية الصناعية وفعالية السياسة الصناعية في أفريقيا. وقامت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بدعم من مصرف التنمية الأفريقي، بصياغة سياسة إقليمية في مجال صناعة السيارات.

هاء - المناطق الاقتصادية الخاصة والمجمعات الصناعية

35 - واصلت اليونيدو تعاونها مع مختلف أصحاب المصلحة من أجل تفعيل مبادرة برنامج الشراكة القطرية، الذي يتناول التدخلات المتعلقة بتنمية المجمعات الصناعية. وفي إثيوبيا، أنجز بناء أربع مجمعات زراعية - صناعية متكاملة نموذجية في كانون الثاني/يناير 2020 بنسبة 80 إلى 100 في المائة. وخصص مختلف الشركاء في التنمية أكثر من 600 مليون دولار، بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي والمصرف الأوروبي للاستثمار وحكومة إيطاليا والاتحاد الأوروبي، لزيادة موارد حكومة إثيوبيا. وفي السنغال، دعمت اليونيدو تشغيل ثلاثة مجمعات صناعية. وبالتوازي مع ذلك، تعهد مصرف التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل لدعم تطوير عدد من أقطاب النمو الزراعي، أو الأقطاب الزراعية. وفي المغرب، بدأ تطوير مشاريع تقنية مختلفة مع التركيز على المناطق الصناعية، والصناعة الزراعية، وكفاءة الطاقة، واقتصاد التدوير، والثورة الصناعية الرابعة، والتجارة الإلكترونية. وفي جنوب أفريقيا ومصر، تعمل اليونيدو على تشجيع تحول المجمعات الصناعية إلى مجمعات صناعية إيكولوجية من خلال تمويل من حكومة سويسرا في إطار البرنامج العالمي للمتنزهات الصناعية الإيكولوجية.

36 - ويشجع مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي تطوير المجمعات الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة في عدة بلدان أفريقية. وفي غابون، يُقدَّم الدعم لتنمية منطقة اقتصادية خاصة متكاملة مع التركيز على تجهيز الأخشاب والأثاث. وقد افتتحت أكثر من 40 وحدة صناعية لتحويل الأخشاب، واستحدثت 500 12 فرصة عمل جديدة. وفي كوت ديفوار، تجري مفاوضات لإنشاء مجمع أبيدجان الصناعي التجريبي PK-24، الذي سيُركز على تجهيز المنتجات الزراعية والصناعات التحويلية الخفيفة. وفي نيجيريا، يجري التعاون مع حكومة نيجيريا لإنشاء مجمع ليكي الصناعي للمنسوجات ومدينة إينييمبا الصناعية في إطار مبادرة "صنع في نيجيريا للتصدير". وفي بوركينا فاسو، يجري تقديم الدعم لتشييد مجمع متكامل للمنسوجات والملابس.

37 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، قدم مصرف التنمية الأفريقي 220 مليون دولار لدعم تنفيذ البرنامج القائم على النتائج لتحسين القدرة التنافسية للمجالات الترابية في المغرب. ويساعد البرنامج المغرب على تنفيذ مخططه لتسريع التنمية الصناعية الجهوية، بما في ذلك إنشاء أقطاب صناعية جديدة، واجتذاب المستثمرين من القطاع الخاص، وتوليد فرص عمل جديدة.

38 - وتقوم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بتشجيع إنشاء منطقة اقتصادية خاصة عبر الحدود وتجهيز المحاصيل في منطقة سيمي الحدودية بين بنن ونيجيريا. وقد أجريت دراسة جدوى مسبقة بمساعدة اليونيدو، ولا تزال عملية المشاركة في تنفيذ المشروع جارية. كما دافعت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن إنشاء منطقة اقتصادية خاصة ثلاثية عبر الحدود بين بوركينا فاسو وكوت ديفوار ومالي، وواصلت العمل مع الحكومات المعنية.

واو - الصناعات الصيدلانية

39 - تتعاون اليونيدو مع منظمة الصحة لغرب أفريقيا لتحسين صناعة المستحضرات الصيدلانية في البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقد وضعت الدول الأعضاء واستعرضت إطارا مرجعيا إقليميا وخريطة طريق خاصة بكل بلد تبين الخطوات التي يتعين اتخاذها لتحقيق الامتثال لممارسات التصنيع الجيدة. وفي إطار برنامج نظم الجودة لغرب أفريقيا، أعد مشروع معايير لأقنعة الوجه ونُظر فيه في

إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 وأدى ذلك إلى إنشاء فرقة عمل مخصصة معنية بأقنعة الوجه في إطار لجنة المواءمة الموحدة المعنية بالمنسوجات. كما أجري استعراض للمعايير المتعلقة بمعقمات اليدين القائمة على الكحول، وستتولى هذه المراجعة لجنة المواءمة التقنية للمواد الكيميائية. وفي إطار مشروع لليونيدو في السنغال، أُعدَّ نموذج أولي لموزع آلي للهلام المعقم من خلال شركة ناشئة أنشأها شباب من الخريجين.

40 - ودعم مركز التجارة الدولية، بالاشتراك مع وزارة التنمية الدولية والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية وصندوق التنمية الصيني - الأفريقي، من خلال مشروع الشراكة من أجل الاستثمار والنمو في أفريقيا، تنمية صناعة المستحضرات الصيدلانية في إثيوبيا وموزامبيق عن طريق اجتذاب المستثمرين الأجانب. وفي عام 2020، سيُنفَّذ مشروع مشترك بقيمة 9 ملايين دولار في موزامبيق، وسينفذ مشروعان آخران بقيمة 30 مليون دولار في إثيوبيا. وسيسهم المشروعان في إثيوبيا في تحسين إمكانية الحصول على المعدات واللوازم الطبية.

41 - وفي 26 حزيران/يونيه 2020، وافق مصرف التنمية الأفريقي، من خلال مكتبه للتمويل التساهلي، على تخصيص مبلغ 9,52 ملايين دولار لتعزيز الاستجابات لجائحة كوفيد-19 في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي وجزر القمر. وتشكل هذه المنحة جزءا من مبلغ 10 بلايين دولار المخصص لمرفق الاستجابة السريعة لكوفيد-19. وسيستخدم التمويل أيضا لشراء لوازم طبية أساسية، بما في ذلك مجموعات مواد الاختبار، ولتدريب الأخصائيين الصحيين. وستستخدم الأموال لتدعيم النظم الصحية ومراقبة الأمراض، وتعزيز الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتحسين التنسيق الإقليمي من جانب جماعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لاحتواء حالات انتقال العدوى عبر الحدود.

زاي - الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة

42 - حشدت اليونيدو 300 مليون دولار من خلال الشبكة الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص من أجل تعزيز استخدام المؤسسات الأفريقية للطاقة النظيفة. وتلقى ما مجموعه 43 مشروعا أفريقيا دعما من الشبكة، مما أدى إلى انخفاض تراكمي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قدره 000 875 طن سنويا. وفي جنوب أفريقيا، دعم مشروع لليونيدو ممول من مرفق البيئة العالمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في استخدام طاقة النفايات العضوية، بهدف زيادة استخدام الطاقة المتجددة بمقدار 22,5 مليون كيلو وات/ساعة وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار مليون طن في عام 2021. وقام مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، الذي تستضيفه اليونيدو، بتزويد ثمانية بلدان في الجنوب الأفريقي بالمساعدة التقنية لوضع استراتيجيات إقليمية للأجهزة والمعدات التي تتسم بكفاءة استخدام الطاقة.

43 - وعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بالشراكة مع 35 من مقدمي الخدمات المالية وخدمات الطاقة من أجل توفير الطاقة النظيفة لأكثر من 3 ملايين شخص في أفريقيا. وفي إثيوبيا، تعاون الصندوق مع البرنامج الإنمائي ومصرف التنمية الإثيوبي وحكومة إثيوبيا لتشغيل نظام للطاقة المتجددة للمؤسسات التجارية لضمان قروض بقيمة 1,1 مليون دولار لـ 12 منشأة صغيرة ومتوسطة تعمل في مجال الطاقة المتجددة في عام 2019. وفي ليسوتو، عمل بالشراكة مع البرنامج الإنمائي لحفز الاستثمار في الشبكات الصغيرة ومراكز الطاقة القائمة على الطاقة المتجددة من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي غامبيا، عمل بالشراكة مع البرنامج الإنمائي لتمويل مشروع محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقدرة 10,5 ميغاواط.

44 - وقامت اليونيدو في إطار برنامجها لنقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة المنخفضة الكربون والمنخفضة الانبعاثات، الذي تموله حكومة اليابان، بتنفيذ مشروع في المغرب برهن على الجدوى التقنية والاقتصادية للجمع بين توليد الطاقة المتجددة من الخلايا الفولطاضوئية المركزة القائمة بقدرة 1 ميغاواط وبين تخزين الطاقة من بطاريات التدفق القائمة على الفاناديوم. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، دعمت اليونيدو مبادرات الطاقة النظيفة، بما في ذلك بناء قدرات مصنعي مواقد الطهي المحليين، وتشجيع امتزاز الطاقة النظيفة، وتعزيز الإطار السياساتي والتنظيمي. ومن المتوقع أن يؤدي المشروع إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 2,3 مليون طن في عام 2022.

45 - وساعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تعزيز قدرة البلدان الأفريقية على تخطيط الطاقة. ونُظمت اجتماعات لخبراء وطنيين لوضع الصيغ النهائية للتقارير المتعلقة بخيارات الإمداد المستدام بالكهرباء في شمال وشرق أفريقيا. وتعد هذه الأنشطة، إلى جانب عملية مماثلة سبق أن نُفذت في غرب أفريقيا، تتويجا لبرنامج شامل لبناء القدرات، يركز على وضع تحليلات تقنية - اقتصادية للمناطق دون الإقليمية في أفريقيا باستخدام أدوات الوكالة لتخطيط نظم الطاقة. وقُدمت إلى توغو المساعدة في وضع خطتها الرئيسية المتعلقة بالكهرباء وإلى بوتسوانا في وضع الصيغة النهائية لخطتها المتكاملة للموارد.

46 - ويعمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع وزارة التنمية الدولية على تنفيذ مبادرة لإتاحة الطاقة النظيفة ولزيادة قدرة الطاقة على نحو مستدام في سيراليون. وهذا المشروع سيوفر قدرة تصل إلى 4 ميغاواط من الطاقة المستدامة المنخفضة الكربون، وسيستفيد منه أكثر من 000 337 من السكان، فضلا عن المؤسسات التجارية المحلية والخدمات الأساسية. وستكون من نتائج المرحلة الثانية من المشروع تمديد إتاحة الكهرباء لتصل إلى 44 مجتمعا محليا إضافيا. ولضمان الاستدامة الطويلة الأجل، تقوم شركات القطاع الخاص، التي يتم اختيارها من خلال عملية تنافسية، بتشغيل الشبكات الصغيرة بموجب اتفاقات ترخيص مدتها 20 سنة. وبحلول نهاية عام 2019، كان المشروع قد حشد 7 ملايين دولار إضافية من الاستثمارات المشتركة من القطاع الخاص.

حاء - البيئة وتغيّر المناخ

47 - في كانون الأول/ديسمبر 2019، حصلت اليونيدو على أكثر من 38 مليون دولار من مرفق البيئة العالمية. وستدعم تلك الأموال، إلى جانب 250 مليون دولار تم حشدها من خلال التمويل المشترك، 13 بلدا مستفيدا في انتقالها التحويلي إلى مسارات أكثر استدامة للتنمية. وفي إطار البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة، سيتم تقديم الدعم لتطوير نظام إيكولوجي فعال لريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا النظيفة. وسيتم استهداف أكثر من 000 1 من مؤسسات العمل التجاري لتزويدها بالدعم المفصل في مجالي تطوير الأعمال والاستثمار. وفي غانا، بدأ بالفعل تنفيذ مشروع بقيمة 7 ملايين دولار، ويعمل مشروع تعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيا النظيفة على الصعيد العالمي على تشجيع إنشاء إطار لاقتصاد التدوير لقطاع البلاستيك، بالتعاون الوثيق مع الشراكة العالمية للإجراءات المتعلقة بالبلاستيك التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيتم تركيز المساعدة على دعم جهود البلد الرامية إلى الحد من قابليته للتضرر وتعزيز قدرته على التكيف مع تغير المناخ عن طريق تشجيع الابتكار وتشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على نقل التكنولوجيات والخدمات الموجهة نحو التكيف ونشرها على نطاق واسع.

48 - وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل مع البرنامج الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وشركاء آخرين لدعم مختلف البلدان الأفريقية (إثيوبيا، وأوغندا، وبوركينا فاسو، وجنوب أفريقيا، وغانا، وكينيا، وموريشيوس)، بما في ذلك في مجالات تكنولوجيا الغاز الحيوي، وإدارة النفايات الإلكترونية، والصناعات التحويلية الخضراء في مجال الزراعة العضوية، والتوسيم الإيكولوجي في إطار برنامج مشروع تحويل أفريقيا إلى الاقتصاد الأخضر. وتلقى أكثر من 000 3 من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة دعما في إطار المرحلة 1 من المشروع، التي انتهت في شباط/فبراير 2020. وقدمت 14 منحة في المرحلة 2 لتعزيز تطوير الأعمال التجارية المراعية للبيئة.

49 - وفي غامبيا، عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالشراكة مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية ومرفق البيئة العالمية على تشجيع الاستثمار المراعي للمناخ لصالح فقراء الريف، ويتوقع أن تحسن هذه المبادرة حياة الناس في 000 40 أسرة معيشية، 80 في المائة منهم من النساء و 25 في المائة منهم من الشباب أو الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي إثيوبيا، يدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحكومة إثيوبيا أساليب الزراعة المستدامة من خلال البرنامج التشاركي لتنمية الري الصغير النطاق، وهو مبادرة يتوقع أن تحسن الدخل والأمن الغذائي لـ 750 108 شخصا، من بينهم 500 43 امرأة. وفي كينيا، تعاون الصندوق مع حكومة كينيا، ومنظمة حفظ الطبيعة، وشركة كوكا كولا لتنفيذ آلية مستدامة لتمويل الخدمات البيئية، هي صندوق المياه لتانا العليا ونيروبي، وهو مشروع استفاد منه حتى الآن 280 23 مزارعا مستثمرا.

50 - وفي إطار برنامج SwitchMed II، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، قدمت اليونيدو الدعم لإنشاء نظام لتحديد فرص تعزيز مسارات النفايات في مرحلة ما بعد الصناعة وما قبل الاستهلاك من صناعات النسيج والملابس في تونس والمغرب. وفي إطار هذا البرنامج، تُبذل جهود لبناء القدرات المحلية على تنفيذ ممارسات أكثر أماناً لإدارة المواد الكيميائية يمكن أن تحمي المستهلكين والعمال والبيئة، وتساعد على زيادة المسؤولية البيئية في تلك القطاعات. وبالتعاون مع العلامات التجارية الدولية الرائدة والجهات المعنية المحلية من الدوائر الصناعية والحكومات الوطنية، تقوم اليونيدو أيضا بتعزيز القدرات المحلية في كلا البلدين على تيسير التصنيف السليم والقيام بكفاءة بجمع المنسوجات في مرحلة ما بعد الصناعة وما قبل الاستهلاك وفرزها وإعادة تدويرها، وفقا لمواصفات السوق العالمية.

51 - ومن خلال التنفيذ المشترك للشراكة من أجل اقتصاد أخضر، واصلت اليونيدو وبرنامج البيئة والبرنامج الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وضع السياسات القائمة على الطلب وتقديم الدعم في مجال بناء القدرات لمواءمة السياسات الاقتصادية مع أهداف التنمية المستدامة وربطها بخطط النمو الاقتصادي وفرص العمل والاستدامة ومعالجة عدم المساواة في 20 بلدا، بما في ذلك بوركينا فاسو وجنوب أفريقيا والسنغال وغانا والمغرب وموريشيوس. وفي غانا، أنجز مشروع إيضاحي بشأن كفاءة الموارد الصناعية في قطاعي الصلب وزيت النخيل. ومن خلال هذا المشروع، صيغت توصيات السياسة العامة بشأن التدابير القُطرية والتدابير المحددة للمطاحن الإيضاحية لتحسين كفاءة الطاقة الصناعية. وفي بوركينا فاسو، وُضعت استراتيجية وطنية للصناعة الخضراء واعتمدت من قبل الحكومة في تموز/يوليه 2019.

طاء - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

52 - أشركت اليونيدو مختلف الشركاء الإنمائيين العالميين في الشروع في أنشطة التعاون التقني الرقمي في جميع أنحاء أفريقيا. ففي المغرب، يسّرت المنظمة إقامة الروابط والتفاعلات بين الوكالة المغربية للتنمية الرقمية ومختلف الشركات الرقمية المتعددة الجنسيات من أجل تحديد أفضل نموذج للتشغيل والأعمال لمصنع يقوم على التكنولوجيا الذكية يزمع إنشاؤه في الرباط. وفي مصر، بدأ التعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في مصر لتنمية مشاريع مشتركة لإدخال التكنولوجيات الرقمية في غالبية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بهدف زيادة أوجه الكفاءة في عملها وتوسيع نطاقها.

53 - ودعم الاتحاد الدولي للاتصالات مفوضية الاتحاد الأفريقي في صياغة استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا، التي أقرت لاحقا في الدورة العادية السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في شباط/فبراير 2020. وقُدمت أيضاً المساعدة في وضع مبادرة السياسات والتنظيم لأفريقيا الرقمية، وهي مبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي تتناول على وجه التحديد جوانب إدارة الطيف من أجل التوصيل العريض الحزمة في أفريقيا. واشترك الاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في أفريقيا في دعم الدول الأعضاء في الاستفادة بشكل تام ومستدام من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات الصحية. وعمل الاتحاد الدولي للاتصالات بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تنفيذ مبادرة "الفتيات الأفريقيات يستطعن كتابة البرامجيات" (African Girls Can Code)، وهي مبادرة تهدف إلى تشجيع استيعاب الفتيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمسار وظيفي. وشارك أكثر من 500 فتاة في حلقات العمل المتعلقة بكتابة البرامجيات التي نُظمت في إطار المبادرة.

54 - وفي أوغندا، عمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بالشراكة مع قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والتكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا الزراعية، والأعمال التجارية الزراعية على تعزيز رقمنة سلاسل القيمة للذرة والبن والشاي وزيوت البذور ومنتجات الألبان. وقد اعتَمد نحو 938 224 من المزارعين المستثمرين نظام الأموال المتنقلة كأول نظام رسمي لهم للحسابات المالية على الإطلاق. وفي غانا، يتعاون "تحالف أفضل من النقد" مع المؤسسة العالمية للكاكاو لدعم نمو نظم الدفع الرقمية في سلسلة القيمة للكاكاو. وفي عام 2019، تلقى 800 من المزارعين المستثمرين مدفوعاتهم الرئيسية من خلال محافظ الأموال المتنقلة، وإن كانت هناك إمكانية للوصول إلى 000 80 مستفيد محتمل. واستجابة لجائحة كوفيد-19، مدد صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية دعمه لمرافق الدفع الرقمية ليشمل الفقراء، بغية تخفيف حدة الأثر السلبي للمرض.

55 - وعملت منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع الفاو، والبرنامج الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية التابع للأمم المتحدة، والوكالة الوطنية لمجتمع المعلومات، وحكومة النيجر، والقطاع الخاص في النيجر على بدء مشروع "القرى الذكية" لتحسين أسباب المعيشة لسكان الريف من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك من خلال الربط الرقمي بين جميع القرى الإدارية الـ 000 15 في ذلك البلد. وواصل موئل الأمم المتحدة تدريب الشباب في كينيا على تعزيز وضع حلول مبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتصدي لتحديات الحوكمة الحضرية. وساهم المشروع في بناء قدرات

الحكومات المحلية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتعزيز الحوكمة الرشيدة والتخطيط الحضري وإشراك الشباب في عمليات الحكم.

ياء - التوعية والمنتديات العالمية

56 - في أيلول/سبتمبر 2019، وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك، نظمت اليونيدو، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي والاتحاد الدولي للاتصالات ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي ومبادرة أنصار أفريقيا (AfroChampions)، بشكل مشترك منتدى رفيع المستوى بشأن العقد الثالث لأفريقيا (2016-2025) حول موضوع "تعزيز الابتكار وتطوير البنية التحتية: مسار لتعزيز الصناعة التحويلية في أفريقيا في الثورة الصناعية الرابعة". وتداول المشاركون في الاجتماع، بمن فيهم عدد من رؤساء الدول، وممثلون بارزون من القطاع الخاص الأفريقي ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من الجهات المعنية، بشأن عوامل رئيسية مختلفة لتعزيز الصناعة التحويلية في الثورة الصناعية الرابعة.

57 - واشترك الاتحاد الدولي للاتصالات واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والحملة الحضرية العالمية في تنظيم الدورة السنوية الرابعة عشرة للمنتدى العالمي للمستوطنات البشرية في أديس أبابا في أيلول/ سبتمبر 2019، الذي جرى فيه التركيز على موضوع "التنمية المستدامة للمدن والمستوطنات البشرية في العصر الرقمي". وقد وفر المنتدى للبلدان الأفريقية منصة للتداول مع المشاركين من جميع أنحاء العالم بشأن الفرص التي تتيحها الثورة الرقمية لتنمية المدن والمستوطنات البشرية المستدامة ووضع السياسات والاستراتيجيات والتكنولوجيات المبتكرة.

58 - وفي آب/أغسطس 2019، تعاونت اليونيدو مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي في تنظيم مناسبة جانبية رفيعة المستوى على هامش مؤتمر طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا المعقود في يوكوهاما، اليابان. وأولي التركيز في هذه المناسبة، التي حضرها أكثر من 200 مشارك، على التطلعات المشتركة للتنفيذ الناجح لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وأهمية إقامة الشراكات من أجل النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

59 - وانعقد المنتدى الاقتصادي العالمي الثامن والعشرون في كيب تاون في أيلول/سبتمبر 2019 تحت موضوع "تشكيل النمو الشامل والمستقبل المشترك للشعوب في الثورة الصناعية الرابعة". وتم خلال المنتدى استكشاف أفكار حول سبل توسيع نطاق تحويل الهيكل الإقليمي المتعلق بالمؤسسات والبنية التحتية والتكامل والتصنيع والابتكار. وشملت النتائج الرئيسية إطلاق منصة النمو في أفريقيا، التي ستساعد مجتمع المؤسسات الناشئة في أفريقيا على النمو والمنافسة في الأسواق الدولية، وإطلاق خطة التجارة الإلكترونية في أفريقيا، وهي خطة عمل من ثماني خطوات لمساعدة القارة على تحقيق فوائد التجارة الإلكترونية.

60 - وتعاونت اليونيدو مع مكتب الممثلة السامية المعنية بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في تنظيم المؤتمر الوزاري الثامن لأقل البلدان نموا في أبو ظبي. واستكشف المشاركون استراتيجيات التصنيع في أقل البلدان نمواً بعد عام 2020، آخذين في الاعتبار الدروس المستفادة من برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020، الذي ينتهي في عام 2020. وكانت إحدى نتائج المؤتمر الرئيسية الإعلان الوزاري الذي جرى فيه التشديد على ضرورة وضع برنامج العمل القادم لأقل البلدان نموا على أساس الدروس المستفادة.

61 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع حكومتي كينيا والدانمرك، في عقد مؤتمر قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء الصندوق. وشدد المشاركون في المؤتمر، الذي حضره أكثر من 300 8 مندوب من أكثر من 170 بلدا، على أن التنمية الاقتصادية وأهداف التنمية المستدامة لن تتحقق بدون تعجيل الاستثمار في النساء والفتيات والشباب. والتزمت الحكومات وشركاؤها الوطنيون والدوليون بتكثيف العمل على تنفيذ برنامج عمل المؤتمر عن طريق إنهاء جميع وفيات الأمومة، وتلبية الحاجة إلى تنظيم الأسرة، والقضاء على العنف الجنساني والممارسات الضارة ضد النساء والفتيات بحلول عام 2030.

62 - وفي شباط/فبراير 2020، نظم موئل الأمم المتحدة المنتدى الحضري العالمي، الذي أُطلقت فيه منصة الاستثمار الإنتاجي، بهدف تلبية الطلب الحضري على البنية التحتية المحلية وجذب المستثمرين. وقدمت حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتخطيط الحضري والإدارة الحضرية، بما في ذلك وضع نظام للمعلومات الجغرافية لرصد مختلف البيانات، بما في ذلك الكوارث، والتنقل، وتوفير الخدمات الأساسية.

63 - وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أقيمت احتفالات في مختلف البلدان الأفريقية، وفي مقر اليونيدو، بيوم التصنيع في أفريقيا تحت موضوع "تهيئة وضع الصناعة الأفريقية لتوفير إمدادات لسوق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". ووفرت الاحتفالات للمشاركين منبراً لمناقشة الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ففي إثيوبيا، أقيمت الاحتفالات في إطار الأسبوع الأفريقي الثاني للتصنيع، الذي اشتركت في تنظيمه إدارة التجارة والصناعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، واليونيدو، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة المناطق الحرة الأفريقية، والمؤسسة الكورية - الأفريقية. وعُقدت خلال الأسبوع مناسبات موازية مختلفة، بما في ذلك المنتدى العالمي لتنمية الصادرات، ومنتدى SheTrades العالمي، والاجتماع السنوي لرابطة المناطق الحرة في أفريقيا، والمنتدى الإقليمي لتنمية سلاسل القيمة، ومنتدى الأعمال التجارية المشتركة بين أفريقيا وكوريا، وحلقة العمل التي نظمها اتحاد أصحاب المصانع لعموم أفريقيا.

كاف - الشراكات وتعبئة الموارد

64 - يقوم مصرف التنمية الأفريقي، تمشيا مع استراتيجيته المعنونة "تصنيع أفريقيا"، بدعم تطوير القواعد الصناعية الوطنية عن طريق توفير التمويل، مع التركيز على حفز مشاريع التصنيع. ففي عام 2019، قدم ما مجموعه 400 مليون دولار لمشروع الغاز الوطني المسال في موزامبيق. وساهم مصرف التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية بمبلغي 26,3 مليون دولار و 99,7 مليون دولار، على التوالي، لدعم مشروع النقل في تيماني بموزامبيق الذي تبلغ قيمته 513,7 مليون دولار، إلى جانب مستثمرين ومانحين آخرين. ومن المتوقع أن يؤدي المشروع إلى زيادة إمكانية حصول السكان على الكهرباء من 27 في المائة في عام 2018 إلى 100 في المائة بحلول عام 2030. ووافق المصرفان أيضا على مبلغ 432 مليون دولار للمشروع الوطني للقضاء على الملاريا في نيجيريا. وفي موريتانيا، ساهم مصرف التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية بشكل مشترك بمبلغ 52,92 مليون يورو في مشروع للتحول الزراعي، يهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية لأصحاب الملكيات الصغيرة والاستغلال التجاري لمنتجاتهم الزراعية من خلال تطوير الري والبنية التحتية.

65 - وكان مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي ومصرف الصين للتصدير والاستيراد شريكين في وضع البرنامج الصيني - الأفريقي للاستثمار والتصنيع، وهو برنامج تبلغ قيمته بليون دولار يهدف إلى توفير التمويل بالاقتراض للمشاريع الصناعية في أفريقيا. وأنشأ مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي أيضاً صندوق تنمية الصادرات في أفريقيا، وهو أداة للتدخل على أساس رأس المال السهمي لصالح شركات ومشاريع الصناعة التحويلية في أفريقيا. ويتعاون المصرف أيضاً مع مركز التجارة الدولية في وضع برنامج يسمى "كيفية التصدير" يهدف إلى إذكاء وعي التجار عبر الحدود وتحسين مهاراتهم التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأنشأ المصرف أيضاً مرفق إعداد مشاريع مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي لزيادة عدد المشاريع الاستثمارية قيد الإعداد المقبولة مصرفيا في البلدان الأعضاء. ويدعم المرفق القطاعين العام والخاص في طرح مشاريع جيدة التنظيم وغير معرضة للمخاطر ومقبولة مصرفيا في السوق.

66 - وفي إطار الاستراتيجية المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي، قدم المصرف الأوروبي للاستثمار 1,8 بليون يورو لدعم استثمارات القطاع الخاص في أفريقيا. ومن هذه الأموال، يُخصص مبلغ 900 مليون يورو لتعزيز مشاركة المؤسسات الجديدة، ومؤسسات العمل التجاري الكبيرة، والشركات الناشئة في مجالات الصناعة التحويلية والأعمال التجارية الزراعية والتكنولوجيا والمجالين الرقمي والمالي. وتم توقيع التزام بقيمة 15 مليون دولار في عام 2019، يستهدف بموجبه صندوق أسهم خاصة عمومي في المقام الأول الاستثمارات الإنتاجية لتحقيق النمو في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات المتوسطة السوق في شمال أفريقيا. وبلغ الإغلاق الأولي لصندوق الأسهم 80 مليون دولار. ومن المتوقع أيضا أن تحقق الشركات المدرجة في حافظة الصندوق نموا على الصعيد الإقليمي وأن تسهم في تعزيز التجارة بين بلدان شمال أفريقيا وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع قيامها مباشرة بخلق ما يزيد على 000 1 فرصة عمل جديدة.

67 - وواصل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تنفيذ أنشطة لتعزيز إمكانية الحصول على التمويل. ففي عام 2019، قدم منحة قدرها 000 150 دولار لحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لبناء مركز تجميع زراعي في كيغوما. وكمِّلت المنحة باستثمار قدره 000 40 دولار قدمه مركز التجارة الدولية. وفي أوغندا، قدم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ضمان قرض جزئي بقيمة 000 226 دولار إلى منشأة زراعية لتجهيز الدواجن، مما أسفر عن إتاحة قرض قدره 000 650 دولار من أحد صناديق الاستثمارات ذات الأثر. وقدم الصندوق المشترك للسلع الأساسية قروضاً بمبلغ 000 970 يورو إلى كوت ديفوار لدعم مزج وتعبئة الأسمدة السائبة الجافة؛ وبمبلغ 1,5 مليون دولار إلى بنن لتعزيز سلسلة القيمة للكاجو؛ وبمبلغ مليوني دولار إلى كينيا لتعزيز سلاسل القيمة للمكاداميا والكاجو والسمسم والأفوكادو.

68 - وقادت منظمتا الفاو واليونيدو المبادرة الموسعة لتسريع تنمية الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية، وهي برنامج لأصحاب مصلحة متعددين يهدف إلى تطوير سلسلة القيمة لزيت النخيل. وفي إطار هذا البرنامج، تعاون أصحاب المصلحة على تصميم وتنفيذ تجارب ميدانية لإنشاء نظام للحراجة الزراعية قائم على النخيل الذي تستخرج منه الزيوت. وبمشاركة وزارة الزراعة ووزارة الصناعة والتجارة في جمهورية تنزانيا المتحدة، تم بنجاح إنشاء لجنة تنسيق مشتركة بين الوزارات لهذا القطاع الفرعي. وعملت الفاو بالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي لتنفيذ مشروع لتعميم الخدمات المالية الزراعية في بنن وبوركينا فاسو وتوغو وكوت ديفوار.

لام - التعاون فيما بين بلدان الجنوب

69 - في إطار مشروع لبناء القدرات التقنية والمؤسسية مدته أربع سنوات يهدف إلى تحسين إدارة سلاسل القيمة في مجالي الاستزراع المائي ومصائد الأسماك في إثيوبيا، اشتركت اليونيدو والاتحاد الروسي وجامعة أستراخان التقنية الحكومية في تنظيم جولة دراسية مدتها 10 أيام لوفد من المسؤولين الحكوميين من إثيوبيا وممثلين عن القطاع الخاص في البلد. وقد يسرت الجولة نقل المعرفة وتبادل أفضل الممارسات في قطاع مصائد الأسماك بين كبرى المعاهد التقنية الروسية والمؤسسات وجهات التصنيع ذات الصلة بهذا القطاع. ويهدف المشروع في نهاية المطاف إلى المساهمة في إنشاء مركز لتنمية صيد الأسماك والاستزراع المائي في بحيرة تانا، إثيوبيا.

70 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، اشترك مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وإدارة الشؤون الاقتصادية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنظيم المنتدى الحادي عشر للقطاع الخاص الأفريقي في مدغشقر لتعزيز تنمية الاستثمار الخاص فيما بين بلدان الجنوب. وتعاون المكتب أيضا مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية واليونيدو في تنظيم منتدى بانغي الاقتصادي في كانون الأول/ديسمبر 2019، بهدف دعم تنشيط الصناعات في أقل البلدان الأفريقية نموا. وفي أعقاب دورات تدريبية عقدت على هامش المنتدى، حصل 91 من الشباب على شهادات في مجال تنظيم المشاريع، وحصل 60 من المسؤولين وقادة المنظمات غير الحكومية على شهادات في المبادرات السريعة الأثر.

71 - وفي إطار آلية الربط العكسي التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، وهي ممارسة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، واصل المغرب تقديم المساعدة إلى مختلف بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (تشاد ومالي والنيجر) لمساعدتها على تسخير الكهرباء المتولدة من الطاقة المتجددة. ويتوقع أن تؤدي محطتان للطاقة الفولطاضوئية بقدرة 2,43 ميغاواط يعتزم تشغيلهما في مالي إلى تزويد 35 ألف شخص في 24 قرية بخدمات الكهرباء وزيادة فرص العمل. وفي كانون الثاني/يناير 2020، عمل البنك الإسلامي للتنمية بالشراكة مع منظمة التجارة العالمية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، لإطلاق برنامج الربط العكسي في غينيا، الذي يركز على سلاسل القيمة للمانجو والكاجو.

ثالثا - المسائل الشاملة

ألف - إدماج المرأة في التنمية الصناعية

72 - تعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في تنفيذ برنامج بشأن التعجيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في إثيوبيا ورواندا وليبريا والنيجر. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وخلق الفرص المدرة للدخل، وتحسين تأمين الدخل والعمل القيادي ومشاركة المرأة الريفية، وتعزيز التعاون مع صانعي السياسات من أجل النهوض ببيئة سياسات مواتية من أجل التنمية الريفية المراعية للمنظور الجنساني لنحو 500 36 من النساء الريفيات، و 398 10 من الرجال الريفيين، و 538 231 من أفراد الأسر المعيشية بصورة غير مباشرة.

73 - وعملت اليونيدو بالشراكة مع الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي من أجل تنفيذ برنامج بشأن تعزيز تمكين المرأة من أجل التنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع في سبعة بلدان، منها تونس والجزائر

ومصر والمغرب، تم من خلاله وضع خطط عمل خاصة بكل بلد وإنشاء قاعدة بيانات تضم 300 1 من النساء منظِّمات المشاريع في مجال الصناعة التحويلية. وفي عدة بلدان أفريقية، بما في ذلك جنوب أفريقيا والسنغال، واصلت اليونيدو، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تنفيذ برنامج تموله ألمانيا لإسداء المشورة إلى صانعي السياسات والممارسين بشأن وضع وتنفيذ إطار للسياسات العامة من أجل إدماج السياسات الصناعية المراعية للبيئة والمنظور الجنساني.

74 - ويعمل مركز التجارة الدولية مع رابطات الأعمال التجارية النسائية في جميع أنحاء أفريقيا، التي تمثل نحو 000 900 امرأة، لتعزيز فهم الأثر المجنسن للتجارة وكيف ستؤثر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على الأعمال التجارية المملوكة للنساء، ولتهيئة فرص التواصل مع المفاوضين التجاريين بشأن المسائل الفنية التي تؤثر على الأعمال التجارية المملوكة للنساء. ويركز أصحاب المصلحة على التوصيات المتعلقة بتيسير التجارة والنفاذ إلى السوق، والمعايير، والحواجز غير الجمركية، والتجارة في الخدمات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتجارة الرقمية.

75 - وفي مالي، وصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أكثر من 000 20 امرأة يعملن في سلاسل القيمة للكريتة والبصل والبطاطا. وقامت بتدريب أكثر من 000 4 امرأة في مجال الإنتاج الزراعي والتحولات الزراعية القادرة على التكيف مع المناخ، وفي مجال زيادة القيمة، وأقامت روابط سوقية بين المنتجين والمشترين في المناطق الريفية من خلال منصة رقمية تسمى "اشتر من النساء" تستخدمها أكثر من 700 من المنتِجات. وفي السنغال، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع شبكة المزارعات الشماليات، وهي اتحاد لمُنتِجات الأرز يضم أكثر من 000 25 عضوة، من أجل تحسين فرص حصولهن على الأراضي، وتزويدهن بالبذور والمدخلات الزراعية والتكنولوجيات الموفرة للطاقة، ودعم نفاذهن إلى التمويل والأسواق من خلال المصارف التجارية.

باء - تشغيل الشباب

76 - في جمهورية أفريقيا الوسطى، أدى مشروع تنفذه منظمة العمل الدولية بشأن توفير فرص العمل اللائق للشابات والشبان إلى تعزيز مهارات 320 من الشباب من الجنسين في مجال تنظيم المشاريع وإنشاء الأعمال التجارية. وفي زمبابوي، تعاونت منظمة العمل الدولية مع حكومة زمبابوي ومصرف التنمية الأفريقي في بناء مركزين للمعالجة الزراعية كجزء من مشروع تمكين المرأة والشباب. وفي غانا، عززت منظمة العمل الدولية، بدعم من حكومة النرويج، فرص التدريب على المهارات ومنح الشهادات لأصحاب المصلحة من قطاعات الزراعة والتشييد والسياحة.

77 - ووضعت الفاو واليونيدو برنامجا مشتركا بعنوان "فرص للشباب في أفريقيا: التعجيل بخلق فرص عمل في الزراعة والأعمال التجارية الزراعية"، يهدف إلى زيادة توافر فرص العمل اللائق والعمالة الذاتية في مجالي الزراعة والأعمال التجارية الزراعية للشباب في المناطق الريفية وشبه الحضرية. وفي أوغندا ورواندا والسنغال وكينيا، يجري تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج الفاو الذي تبلغ قيمته 5,3 ملايين دولار بشأن إدماج نهج قطري في تعزيز فرص العمل اللائق للشباب في نظام صناعة المواد الغذائية الزراعية، بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

78 - وواصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية، وفي إطار توافق وثيق مع الاستراتيجية الوطنية لتونس من أجل تحقيق اقتصاد أخضر، تقديم الدعم التقني لمنصة

للوظائف الخضراء في عدد من المناطق في تونس. ويهدف المشروع إلى تيسير وصول الخريجين الشباب إلى سوق الوظائف الخضراء القائمة، وتوقع فرص جديدة للوظائف الخضراء التي ستنشأ عن استثمارات جديدة، ومساعدة ودعم الشباب في بدء الأعمال التجارية الخاصة بهم. وحتى الآن، تم تقديم الدعم لأكثر من 000 1 من الشباب العاطلين عن العمل أثناء إدماجهم في سوق العمل، وتم إنشاء أكثر من 100 مؤسسة تجارية خضراء.

رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

79 - من المتوقع أن يكون لجائحة كوفيد-19 تأثير طويل الأمد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية في أفريقيا. وإذا ما تُركت دون مواجهة، فستلحق خسائر فادحة في الأرواح البشرية وتدمر سبل العيش، كما ستلحق الضرر بالأعمال التجارية العامة والخاصة. ولذلك لا غنى عن وضع مبادرات للآجال القصير والمتوسط والطويل لضمان تعافي التنمية الصناعية بسرعة مع التأكد في الوقت نفسه من شمول ذلك التعافي وصلابته واستدامته.

80 - وينبغي أن تستخدم الحكومات جائحة كوفيد-19 كفرصة لإعادة توجيه استراتيجية التصنيع في أفريقيا. ولذلك، وتمشيا مع توصيات الاتحاد الأفريقي، يتعين أن يصبح وضع خطة إقليمية لتنشيط الصناعة تأخذ في الاعتبار آثار كوفيد-19 أولويةً عليا. وينبغي أن تستند خطة العمل الجديدة إلى الفرص المتاحة لتنويع الاقتصاد، وتوقع التغيرات في الهيكل العالمي للتجارة والصناعة، ودعم الجهود الرامية إلى تسريع التكامل الإقليمي من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

81 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تعظيم مخاطر اعتماد العالم الشديد على بضعة بلدان لتوفير سلاسل القيمة العالمية للمنتجات الرئيسية. وينبغي للبلدان الأفريقية أن تحسِّن وضعها ليتسنى لها اجتذاب أنشطة الصناعات التحويلية في الوقت الذي تسعى فيه شركات الصناعات التحويلية العالمية إلى تنويع مصادر الإمداد جغرافياً. ويتعين على البلدان الأفريقية أيضاً مواصلة التوسع في هياكلها الأساسية، وتحسين اللوجستيات، وزيادة الاستثمار في تنمية المهارات، وخفض تكلفة ممارسة الأعمال التجارية.

82 - وأحد المجالات ذات الأولوية الحاسمة للصحة العامة في أفريقيا هو إمكانية الحصول على المنتجات الصيدلانية. ولتخفيف اعتماد أفريقيا على المستحضرات الصيدلانية المستوردة، ينبغي للقارة أن تعجل بتنفيذ خطتها الأفريقية لصنع المستحضرات الصيدلانية، التي قادتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك اليونيدو ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتمثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية فرصة لتعزيز تجارة المنتجات الصيدلانية والمساهمة في تعزيز نظم الرعاية الصحية الأفريقية في الأجل الطويل.

83 - ولدى البلدان الأفريقية فرصة البناء على التحول الرقمي الذي بدأ يترسخ في أفريقيا والتكيف مع واقع التغيير الذي بات ملحا بسبب الجائحة. وحتى يتسنى للبلدان الأفريقية إعادة توجيه صناعاتها على هذا النحو، يتعين عليها تعبئة الابتكارات والاستثمارات وإدماجها في نماذج جديدة للأعمال تركز تركيزا قويا على المرأة والشباب، وتدفع نمو الاقتصاد بقطاعيه الرسمي وغير الرسمي. ويشكل التدريب وتبادل التكنولوجيا وتشجيع الاستثمار تدابير سياساتية هامة يمكن أن تعزز هذه العملية.

84 - وأكد أثر جائحة كوفيد-19 المتمثل في تعطيل الإمدادات الغذائية في أفريقيا على واقع مؤداه أن الأمن الغذائي لا يزال يشكل أولوية عالية بالنسبة للقارة، وأن هناك حاجة إلى تجديد الجهود لتعزيز نظم الأغذية المستدامة. ويتطلب إيجاد حلول دائمة لمشكلة الأمن الغذائي الاستثمار في نظم الري والتخزين والنقل وتجهيز المنتجات الزراعية من أجل زيادة الإنتاج والحد من الفاقد بعد الحصاد والتخفيف من حدة التقلبات في إمدادات الأغذية وأسعارها.

85 - وبرهنت الجائحة على أهمية الشراكات القوية والتعاون الدولي وتبادل المعلومات والعمل المشترك. فالسيطرة الناجحة على التحديات التي تتجاوز الحدود هي أمر في مصلحة العالم بأسره. وأصبحت الآن الحاجة إلى تعددية الأطراف والتعاون الدولي، بما في ذلك من خلال منظومة الأمم المتحدة، أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.